دليل نشر ثقافة الجودة

لقطاع الدراسات العليا

معتمد بمجلس الكلية بجلسته رقم (١٤٢) بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣١م

محتويات الدليل

م	المحتويات	الصفحة
١	مقدمة	٢
٢	رؤية ورسالة وأهداف الكلية	٣
٣	لماذا ننشد الجودة فى التعليم	٥
٤	الجودة مسئولية من	٨
٥	أولا: دور الطالبة فى تطبيق نظم جودة التعليم بالجامعة	٨
٦	ثانياً: دور الأستاذ فى تطبيق نظم جودة التعليم بالجامعة	١١
٧	ثالثاً: دور القيادات الجامعية فى تطبيق نظم جودة التعليم بالجامعة	١٣
٨	رابعاً: دور المجتمع والمعنيين بالأمر فى منظومة الجودة	١٤
٩	ما دواعي الإعتماد للمؤسسة التعليمية	١٥
١٠	خطوات التقدم للإعتماد	١٦
١١	متابعة الهيئة للمؤسسات المعتمدة	١٩
١٢	استمرارية الإعتماد	٢٠
١٣	وقف شهادة الإعتمادة	٢٠
١٤	إلغاء شهادة الإعتماد	٢٠
١٥	المفاهيم الأساسية ومصطلحات الجودة فى البرنامج التعليمى	٢١
١٦	المراجع	٢٧

مقدمة :

فى ظل عالم سريع التغيير يشبه بأنه قرية صغيرة تميز بسرعة إنتقال وتبادل الأفكار والثقافات بين بلدانه ، وجدنا أنفسنا أمام مجموعة من التحديات التى فرضت نفسها على الساحة ، والتى من أهم سماتها المنافسة الشرسة فى سوق العمل ، الذى أصبح يبحث عن أفراد مؤهلين لهذه المنافسة ، من خلال ما يتسلحون به من مهارات وإمكانات وقدرات تعدت حدود المعارف النظرية ، لذلك أصبح لزاماً علينا أن نضع هذه العوامل العالمية فى الإعتبار ، مع الحفاظ على ثوابت الأمة وقيمها ، هنا ظهرت منظومة الجودة فى التعليم ، وأصبحت هى الأمل الوحيد فى التطوير والتحسين المستمر لتحقيق التميز .

تمثل الجامعات الركيزة الأساسية للتعليم العالى حيث تساهم فى بناء الإنسان معرفياً وثقافياً وخلقياً ومهارياً ، على النحو الذى يساعد على تنمية الموارد البشرية فى كافة التخصصات التى تحتاجها خطط التنمية المستدامة ، ومن هنا تزايد الإهتمام فى مصر على المستويين الحكومى والمجتمعي بتطوير مؤسسات التعليم العالى بهدف تحسين مستوى جودة أداء هذه المؤسسات وتفعيل دورها فى قيادة عمليات التنمية الشاملة .

والله ولى التوفيق ،،،

رؤية ورسالة كلية التربية للطفولة المبكرة

أولاً / رؤية كلية التربية للطفولة المبكرة :

تسعى كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة لتكون من بين أفضل خمس كليات للتربية للطفولة المبكرة في مصر والعالم العربى عام ٢٠٣٠م .

ثانياً / رسالة كلية التربية للطفولة المبكرة :

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة مؤسسة تربوية تقدم برامج دراسية متخصصة متطورة فى مجال التربية للطفولة المبكرة ، قادرة على تزويد المجتمع بكفاءات علمية متخصصة ومؤهلة للمنافسة فى سوق العمل ، تستطيع إجراء بحوث علمية متميزة لخدمة المجتمع المحلى والدولى .

ثالثاً / الأهداف الإستراتيجية لكلية التربية للطفولة المبكرة :

فى زمن العولمة والتغيرات التكنولوجية السريعة ، أصبح لزاماً على كلية التربية للطفولة المبكرة أن تقوم بإعادة بناء نفسها حرصاً منها على المؤسسات الأخرى ذات الصلة ، ولهذا يجب على الكلية تطوير الإستراتيجيات والأنظمة الكفيلة بتحقيق أهدافها فكان من الضروري أن تحدد وبكل دقة الأهداف التى تعمل من خلالها وذلك لضمان كفاءة خططها وبرامجها العلمية على النحو التالى :

١- وضع خطط وبرامج دراسية فى شتى العلوم المرتبطة بالتربية للطفولة المبكرة تكون مسايرة للمعايير العالمية وملائمة ومجدية ومتوافقة مع رسالة الكلية والجامعة.

٢- تأهيل خريجة الكلية وطلبة الدراسات العليا للوصول لمستوى عال من الثقة من خلال نشر ثقافة الإبداع ونهج وسائل تعليمية إبداعية حتى يكون قادرا على الوفاء بمتطلبات البحث العلمى والقواعد البحثية المأمولة ذات الصلة بملاحقة التطور السريع والمذهل فى شتى العلوم الأساسية .

٣- الإرتقاء بجودة البرنامج الأكاديمي سواء على ضوء الموازنات المتاحة أو التى تعتمد على جهود التمويل الذاتي ، مع السعى للإرتباط الإستراتيجى مع الجهات الأكاديمية المحلية والعالمية ، بما ينعكس فى شكل برامج ودرجات أكاديمية مشتركة .

٤- بناء وتنمية ودوام خطط توفير الدعم المتميز لأعضاء هيئة التدريس بالكلية وبما يضمن لهم مستويات دخل تحقق لهم أنماط حياة معيشية راقية .

٥- تلتزم الكلية بإتاحة تقديم تقنيات تدريس وتعلم غير تقليدية بما يساعد أعضاء هيئة التدريس على تحقيق التنمية الذاتية المستدامة .

٦- الإرتقاء بنظم المكتبات المتاحة بالكلية بما يخدم الأغراض البحثية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب البحث العلمى ، ويحقق الإرتقاء المنشود على المستوى البحثى والمستوى الإجتماعى .

٧- إعداد وتطوير نظام لتحسين وتطوير الأداء وتطوير جهود تقديم الخدمات على المستويين الفردى والمؤسسى ، وعلى ضوء قواعد المسائلة والتقييم المستمر من قبل متلقى الخدمة .

٨- وضع وتصميم نظم إدارية متقدمة ومتطورة بحيث تضمن تحقيق أهداف الكلية وكذلك وضع تقنيات تخطيط الموارد المؤسسية ، مع تعظيم العائد من النفقات التى تتحملها الكلية .

٩- تحديد متطلبات المجتمع الحقيقية بدقة وجعلها نقطة للانطلاق الناجح والمتميز لخدمة المجتمع على المستوى المحلى والدولى .

١٠- مد جسور التعاون فى المجالات البحثية المختلفة والإنفتاح على المدارس البحثية المتطورة لإعداد باحث ذو فكر تطبيقى متميز قادر على إنتاج التكنولوجيا الحديثة.

١١- نهج أسلوب التحسين المستمر للبرامج الدراسية للنهوض الدائم بمستوى الخريج القادر على المنافسة الدائمة فى سوق العمل .

١٢- تحقيق أهداف ومخرجات تعليمية تفى بالمعايير الأكاديمية المتميزة .

١٣- السعى للوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي كأحد أهم الأهداف الإستراتيجية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة .

١٤- تنظيم المؤتمرات والندوات وبرامج التدريب وورش العمل وإجراء البحوث والمشروعات وكذلك إصدار مجلات علمية دورية وكتب مرجعية ونشرات دورية فى مجال التخصص .

١٥- إنشاء وحدات علمية ذات طابع خاص لخدمة أهداف الكلية والجامعة والمجتمع فى مجال التخصص .

لماذا ننشد الجودة فى التعليم ؟

عزيزتى الطالبة : هل تعلمى أن الطالبات اللاتى تخرجن فى جامعات مرموقة تحقق متطلبات الجودة ، تتوافر لهم فرص عمل أفضل من غيرهم سواء فى بلدهم أو خارجها ، وتطبيق نظم الجودة فى مؤسسات التعليم العالى يضمن لكى أن تكونى خريجة مميزة وسط آلاف الخريجات ، ويوفر لك فرصا عديدة للحصول على الوظيفة التى تسعى إليها فور تخرجك ، ويجعل منظمات سوق العمل تتهافت على توظيفك .

إن الجامعات التى تطبق نظم الجودة تخرج طلاباً يتميزون بأنهم :

- ذو إرادة وقدرة على التكيف مع مختلف ظروف العمل فى بلدهم وفى خارجها ، مع مراعاة وإحترام عادات وتقاليد وثقافة الآخرين .
- قادرون على الإتصال والتواصل الناجح مع الآخرين .
- قادرون على حل المشكلات واتخاذ القرارات البناءة .
- قادرون على الإبداع والتميز .
- قادرون على إدارة الوقت ،والموارد ،والأزمات .
- ذوى أخلاق وثقة بالنفس .
- ذوى سلوك قويم ومظهر مقبول .

وتطبيق هذه النظم يضمن مردوداً جيداً على العملية التعليمية ، يتمثل فى :

- زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الآداء لجميع أفراد المؤسسة .
- إرتقاء شامل متكامل بمستوى الطلاب .
- تنمية الوعى لدى الطالبات وأولياء أمورهم تجاه المؤسسة .
- ضبط وتطوير النظام الإدارى ، ووضوح الأدوار ، وتحديد المسئوليات .
- الوفاء بمتطلبات الطالبات وأولياء أمورهم والمجتمع .
- متابعة رضا الطالبات وأولياء أمورهم والمجتمع المحلى وسوق العمل عن الخدمات التعليمية .
- الترابط والتكامل بين جميع أفراد المؤسسة ، والعمل بروح الفريق ، بما يوفر جواً من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع أفراد المؤسسة .
- نيل الإحترام والتقدير المحلى والإعتراف العالمى .

- تحليل المؤسسة للمشكلات التى تقابلها بالطرق العلمية الصحيحة والتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية والوقائية .

فى ضوء ذلك فإن تطبيق نظم الجودة فى التعليم يسهم فى إعداد أجيال مؤهلة قادرة على الإبداع والتعامل مع القضايا الشائكة : الإقتصادية ، والسياسية ، والإجتماعية ، ولتصبح هذه الأجيال قادرة على تذليل العقبات ورفع شأن أوطانهم ، وتمتلك المهارات اللازمة لسوق العمل ، ويتحقق ذلك عن طريق ممارسات عديدة من بينها :

١- إعداد الخريجة فى ضوء متطلبات سوق العمل :

ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلى :

- وضع مواصفات للخريجة تتناسب مع احتياجات سوق العمل ، وتجعلك قادرة على المنافسة .
- تستخدم الجامعة الآليات المناسبة التى تضمن إكتسابك لهذه المواصفات .

٢- اختيار التخصص الدراسى وفق ميولك المهنية :

- تساعد نظم الجودة على دراسة ميولك المهنية عند بداية الإلتحاق بالدراسة .
- يتم توجيهك إلى إختيار التخصص الدراسى ، بما يتفق مع ميولك واستعدادك .

٣- توفير البرامج الأكاديمية التى تنمى المهارات الضرورية لسوق العمل :

- تحرص الجامعة على حصر احتياجات سوق العمل .
- تتيح الجامعة مجموعة من البرامج الأكاديمية التى تلبى احتياجات سوق العمل.
- يتضمن ذلك أن تعملى فى مهنة تتناسب مع مهاراتك واتجاهاتك وما تم دراسته بالجامعة .

٤- اختيار أعضاء هيئة التدريس الأكفاء :

- فى ظل تطبيق نظم الجودة يتم اختيار أعضاء هيئة التدريس بعناية .
- يعمل أعضاء هيئة التدريس بكفاءة عالية بما يحقق معايير الجودة .
- يشارك عضو هيئة التدريس طلابه فى عمليات التعليم والتعلم بما يضمن إكتسابك المعارف والمهارات والإتجاهات المطلوبة .

٥- استخدام أساليب التقييم الفعالة :

- يسهم نظام الجودة فى أن يكون مفهوم التقييم مدخلاً لتطوير معارفك ومهاراتك ، وليس مقصوراً على أنه إمتحان يشكل مصدراً للقلق .

- يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب متنوعة للتقييم بما يعكس قدراتك الحقيقية وتنوعها .
- تتم الإستفادة من نتائج تقييمك فى تجويد العملية التعليمية والتطوير الشامل ، بما يحقق لك ما تطمحى إليه .

٦- تهيئة المناخ التعليمى :

- توفر الجامعة مناخاً يتسم بالود والديمقراطية ، يتيح لك المشاركة فى اتخاذ القرار مع ضمان حرية التعبير واحترام الرأى الآخر .
- تمارس الأنشطة الثقافية والرياضية / بما يضمن بناء شخصيتك بكافة جوانبها .
- تتاح لك فرص الدعم الأكاديمى ، بما يضمن لك سهولة التقدم فى البرنامج الأكاديمى وتحقيق أقصى إستفادة ممكنة .

٧- ممارسة العمل الجامعى :

- تحرص الجامعة على تنمية مهارات العمل الجامعى لديك بإعتبارها إحدى متطلبات سوق العمل .
- توظيف مواقف مختلفة للتعلم الجماعى مثل : التعلم التعاونى ، وحلقات البحث لتأكيد تحقيق نواتج التعلم المستهدفة .

٨- توفير التجهيزات المطلوبة :

- تحرص الجامعة على توفير جميع التجهيزات والمواد اللازمة (مصادر المعرفة – المعامل ٠٠٠٠ إلخ) بما يضمن تحقيق مخرجات العملية التعليمية .
- تعمل الجامعة على سد العجز إن وجد – وعلى صيانة التجهيزات والمرافق المتوافرة بالفعل بطرق مختلفة .
- تستغل التجهيزات المتاحة بصورة مثلى بما يمنع تكرار بعض الأجهزة وغياب البعض .

٩- الإستجابة للشكاوى والمقترحات :

- توفر الجامعة آلية لاستقبال شكواك .
- تعمل الجامعة على فحص الشكاوى والإستجابة لها ، بما يحقق حسن سير العملية التعليمية .

الجودة مسئولية من ؟

يوجد سؤال يفرض نفسه هنا ٠٠٠هو : من المنوط به تحسين جودة التعليم بجامعتى ؟ هل رئيس الجامعة ؟ هل عميد الكلية ؟ هل الأستاذ الجامعى ؟ ٠٠٠٠ هل تعتقدى أن لك أنت دوراً؟

فى الحقيقة إن الإجابة عن كل هذه الأسئلة يأتى بنعم ، فتطبيق نظم الجودة فى منظومة التعليم بكليتك مسئولية كل من : القيادة الجامعية ، والأستاذ الجامعى ، والعاملين ، علاوة على مسئوليتك أنت فى هذه المنظومة .

إن هذا الدليل موجه إليكى أنت كطالبة جامعية ، ليوضح لكى دور كل من القيادات الجامعية والأساتذة بصفة عامة ودورك أنت بصفة خاصة فى تحقيق نظم جودة التعليم بكليتك .

أولا: دور الطالب فى تطبيق نظم جودة التعليم بالجامعة :

فى البداية يجب أن تعرفى أن محور منظومة التعليم بالكلية هو أنتى ، نعم الطالبة هى المستهدف الأساسى من العملية التعليمية ، فكل ما يدور حولك من محاضرات ، وامتحانات ، وندوات وغيرها ، غرضها الأساسى الإرتقاء بمستواكى ومهاراتك التى تؤهلك وتجعلك قادرة على المنافسة فى سوق العمل ، الذى تزداد فيه حدة المنافسة يوماً بعد يوم ،ومن هنا فإن دورك فى تحسين الخدمة التعليمية التى تتلقيها فى كليتك هو الدور الأساسى ، بل والمحرك لباقى الأطراف المشتركة معك فى المنظومة الجامعية ، فأنتى ببساطة متلقى الخدمة من المؤسسة التعليمية التى إلتحقت بها ، وتعمل المؤسسة على تحسين الخدمة التعليمية التى تتلقيها فى الكلية ، وهو الغرض الأساسى من تطبيق الجودة فى التعليم .

وفى ضوء ما تقدم فإنه يمكن بلورة دورك الأساسى فى تطبيق نظم جودة التعليم بكليتك فى المحاور الآتية :

المنهج :

- اسألى أستاذ كل مقرر تقوم بدراسته عن مخرجات التعلم المستهدفة منه .
- أسألى عن توصيف البرنامج التى تدرس مقرراته .

التعليم والتعلم :

- ساعدي أساتذتك فى عمليتي التعليم والتعلم ، بأن تؤدى ما يسند إليكى من تكليفات وقراءات وشاركى بفاعلية فى المناقشات التى تطرح داخل قاعات المحاضرات ، أو طرح أسئلة هادفة وبناءة .
- تفاعلى مع أساتذتك لتطبيق أساليب التعلم الحديثة (التعلم الإلكترونى – التعلم الذاتى – ٠٠٠٠إلخ) والتى تهدف إلى تسليحك بمهارات أساسية يطلبها سوق العمل .
- شاركى فى برامج التدريب التى تعقدها الكلية ، بهدف تنمية مهاراتك وإكتساب مزيد من المعلومات والمعارف .
- شاركى بفاعلية فى التدريب الميدانى الذى يمثل أهم متطلبات الإلتحاق بسوق العمل .

التقييم :

- إحرصى على تقييم عمليتى : التعليم والتعلم الذى تتفاعلى خلاله مع أساتذتك وأن تكونى موضوعية إلى أقصى الدرجات ، حتى يتحقق الهدف المرجوم من هذا التقييم ، وعادة ما يجرى هذا التقييم من خلال أساليب رسمية مثل : الإستبانة (الإستبيان) الذى يتم إستيفاؤه فى نهاية تدريس المقرر ، أو باستخدام أساليب غير رسمية مثل : أن يسألك أحد أساتذتك عن رأيك فى مقرر دراسى ما ، أو عن خدمة تعليمية أخرى تتلقيها بالكلية .
- تحلى بالسلوك الإيجابى وتخلى عن السلبية ، ففى حالة عدم رضائك عن أى شئ بمؤسستك التعليمية فلا بد من توصيله للمسئولين وعادة ما سوف تجدى بالكلية آلية مناسبة لاستقبال شكواك فأحسنى استخدامها .

العمل الجماعى :

- ساعدى وساندى زملائك فى الفهم والتعلم وكذلك فى توضيح أهمية دورهم فى تحقيق جودة التعليم لتضمنى مستقبلاً أفضل لك ولوطنك .
- أحرصى على المشاركة فى أداء أنشطة التعلم مع زملائك لتنمية مهارات العمل الجماعى.

الدعم الطلابى :

- إقرئى دليل الطالبة الخاص بكليتك جيداً ، وأحرصى على معرفة نظام الدراسة بها وكيفية التحاقك بالتخصصات المختلفة بها ، وكذلك نظم الإمتحانات والقواعد المنظمة لها .
- احرصى على الإستفادة من خدمات رعاية الشباب المتاحة بالكلية .
- احرصى على مناقشة أساتذتك فى نتائج الإمتحانات لكى تقفى على أسباب أخطائك لتعملى على تجنبها فى الإمتحانات القادمة .
- احرصى على التواصل الدائم مع المرشد الأكاديمى الخاص بكى ، وسألية عن كل ما تريدى ، أو طلب نصيحته بإستمرار .

رسم سياسات الكلية :

- احرصى على تمثيلك فى اتخاذ القرارات بكليتك وفى وضع خطط التطوير والخطط الإستراتيجية للكلية ، وذلك من خلال إشراك ممثلين عنك وعن زملائك فى اللجان المختلفة بالكلية .
- تعرفى على رسالة الكلية وخطتها المستقبلية وشاركى برأيك فى عمليات التحسين والتطوير .

اتخاذ قرارات سديدة :

- اتخذى قرارات بناءة وناقشيها مع أعضاء الكلية بهدف مزيد من تحقيق نظم الجودة .
- عبرى عن مدى رضائك عن الممارسات التى تقوم بها الكلية سواء منها ما يخص أعضاء هيئة التدريس أو الجهاز الإدارى ، أو التجهيزات والمعامل التى توفرها الكلية .
- قارني بين ما تكتسبيه من مهارات مع متطلبات سوق العمل ، أو أصحاب مؤسساته ، والمعنيين بالأمر ، وحددي فى ضوء ذلك متطلباتك التى تناقشيها فى مؤسستك ، وقدمى بها مقترحات بناءة .

اعتماد الكلية :

- سوف يتوالى على كليتك زيارات للمراجعة يقوم بها مراجعون وخبراء فى مجال جودة التعليم ، تابعين للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد ، احرصى

على إمدادهم بالمعلومات الصحيحة دون مبالغة عندما يطلب رأيك فى هذا الشأن .

الموارد والتجهيزات بالكلية :

- احرصى جيداً على الإستفادة من موارد كليتك (مكتبة وأجهزة حاسب آلي ، وأدوات المعامل ٠٠٠٠ إلخ) .
- أحسني استخدام هذه الموارد فهى من أجلك .

المشاركة المجتمعية :

- شاركى مؤسستك فى برامج التوعية المجتمعية والبيئية فهى جزء لا يتجزأ من متطلبات اكتسابك لمهارات العمل .
- قدمى الخدمة لأعضاء المجتمع المحلى وشاركى فى تفعيل المشاركة المجتمعية التى تقوم بها الجامعة .
- شاركى بفاعلية فى الندوات العلمية وإجراء البحوث التى يتم تدريبك من خلالها على المهارات العقلية والعملية التى يتطلبها سوق العمل .

المحاسبية المستمرة :

- حاسبى نفسك أولاً بأول وأحكمى على مدى مراعاتك لمواصفات الطالبة الجيدة .
- اطلبى استشارة الإرشاد الأكاديمى فى كليتك إن تطلب الأمر ذلك .
- تابعى ما يحدث فى كليتك فى ضوء معايير الجودة للإسهام فى التطوير .

ثانياً: دور الأستاذ فى تطبيق نظم جودة التعليم بالجامعة :

إن دور عضو هيئة التدريس يمثل أساساً من أسس البناء الجامعى ، كما أن دوره يتعدى التدريس إلى التأثير فى شخصيات الطلاب ، من خلال البرامج والنشاطات العلمية التى يحرص على تنفيذها ، والجدير ذكره فى هذا الصدد ، أن دور عضو هيئة التدريس فى المنظومة الجامعية يختلف بإختلاف حجم الجامعة ومسئولياتها ، وتباين الأنظمة التى تستند إليها فى تحديد فلسفتها وأهدافها ، وتتركز أدواره فى مجالات التدريس ، والبحث العلمى ، والتأليف ، والترجمة ، وتقديم خدمات للمجتمع المحلى من خلال المراكز والمؤسسات المتخصصة ، وسوف يتم التركيز على دور الأستاذ فى منظومة جودة التعليم

بصفة عامة ، وكل ما له علاقة بك كطالبة بصفة خاصة ، ويمكن تلخيص تلك الأدوار فى الآتى :

المناهج الدراسي :

- وضع مخرجات للتعلم ، وتوصيف للمقررات التى يقوم بتدريسها وكذلك المساهمة فى توصيف البرنامج الدراسى الجامعى .
- نشر الوعى بتوصيف المقرر على الطالبات فى بداية الفصل الدراسى ،والعمل على توعيتهم بالمخرجات المراد تحقيقها من هذا المقرر .
- تطوير محتويات المقررات الدراسية بما يتوائم مع المستجدات الحديثة فى المجال العلمى للمقرر .

التعليم والتعلم :

- استخدام طرق التدريس الفعال مع الطالبات وإشراكهم بصفة دائمة فى الحوار .
- استخدام الأساليب التعليمية الحديثة مثل : التعلم الإلكتروني وتشجيع وتدريب ومتابعة الطلاب لاستخدامها بصورة فعالة .

التقييم :

- مناقشة الطالبات فى كيفية توزيع درجات التقييم فى بداية الفصل الدراسى .
- تنوع أساليب تقويم الطالبات وتوزيعها على مدار الفصل الدراسى .
- إعلام الطالبات بنتائج تقييم أعمالهم مع إمدادهم بتغذية راجعة .

جودة الأداء :

- إعداد ملف المقرر بصورة متكاملة .
- المشاركة فى وضع وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للكلية .
- مناقشة رؤية ورسالة الكلية / المعهد أو مشاركته فى صياغتها وتحقيقها .
- الحرص على التطوير الذاتى لمعلوماته ومهاراته المختلفة ، واشتراكه فى المؤتمرات والندوات ذات العلاقة .
- الإهتمام بإجراء البحوث التى تتناول المشاكل القومية والملحة على الدولة .
- التعاون مع وحدة ضمان الجودة بالكلية فى ضوء دوره لتحقيق منظومة الجودة .
- التفاعل بإيجابية مع المراجعين الخارجيين والداخليين وحث زملائه على ذلك .

دعم الطلاب :

- الحرص على حضور المحاضرات والتواجد أثناء الساعات المكتبية .
- القيام بدورك كمرشدة أكاديمية للطالبات على أكمل وجه .

المشاركة المجتمعية :

- العمل على فتح قنوات التواصل مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة وكذلك مع المعنيين بالعملية التعليمية .
- عقد ندوات مع خبراء مؤسسات المجتمع المدنى وجهات التوظيف لتبادل الخبرات .
- المشاركة فى اللقاءات التوظيفية التى تفتح أبواب عمل للطالبات فى مرحلة التخرج من خلال الربط مع سوق العمل .

ثالثاً: دور القيادات الجامعية فى تطبيق نظم جودة التعليم بالجامعة :

كى تساعد وتحفز القيادات الجامعية فى تطبيق منظومة الجودة بالتعليم بالكلية / المعهد ينبغى عليها الإعتراف بالطلبة كمحور للعملية التعليمية وبالأستاذ كمنفذين للعملية التعليمية وعموماً يمكن تلخيص هذا الدور فى النقاط الآتية :

- وضع خطة إستراتيجية متكاملة تشتمل على التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع .
- تفعيل ودعم نظم وآليات ضمان الجودة بالكلية / المعهد .
- عقد لقاءات توظيفية لفتح أبواب عمل أمام الطالبات فى مرحلة التخرج .
- وضع آلية لتقبل شكاوى الطالبات والتعامل معها .
- تحسين وتطوير قطاع شئون الطلاب للتسريع من عمليات تسجيل المقررات والإمتحانات بالكلية / المعهد .
- إصدار دليل للطالبة على أن يتضمن معلومات متكاملة عن العملية التعليمية وطرق الدعم الطلابى .
- وضع سياسة للتعامل مع الطلاب المتعثرين .
- وضع برنامج خاص للطلاب المتفوقين .
- وضع نظام متكامل للإرشاد الأكاديمي بالكلية / المعهد .

- إعلان سياسة الكلية / المعهد فى مجال النشاط الطلابى والدعم بالطرق المختلفة .
- مواصلة تحديث وتطوير المناهج لتلبية احتياجات سوق العمل .
- استقطاب أعضاء هيئات التدريس من ذوى الكفاءات العالية .
- الاستفادة من الوسائل التعليمية واسعة الانتشار كتكنولوجيا المعلومات والحاسوب والإنترنت ٠٠٠٠ إلخ .
- متابعة وتحديد المتطلبات المفضلة لإحتياجات أصحاب العمل والمعنيين بالأمر.

رابعاً: دور المجتمع والمعنيين بالأمر فى منظومة الجودة :

من هم المعنيون بالأمر :

المعنيون بالأمر هم كل من لهم صلة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة سواء فى جوانبها التعليمية أو المجتمعية أو البحثية ، وقد سبق الإشارة لدور المعنيين من داخل المؤسسة (الأستاذ – الطالب – القيادة) .

والآن من هم المعنيون بالأمر من خارج المؤسسة ؟

المعنيون بالأمر من خارج المؤسسة هم من يرتبطون بعمل الخريج وأنشطة المؤسسة ، على سبيل المثال : أعضاء النقابات المهنية ، أصحاب العمل ، جهات التوظيف التى يقصدها الخريجون – المجتمع المحلى ٠٠٠٠٠٠٠ إلخ .

ودور هؤلاء محوري فى جودة العملية التعليمية ويمكن تلخيصه من خلال ثلاثة مستويات كما يلى :

على مستوى التخطيط :

- المشاركة فى صياغة رؤية المؤسسة ورسالتها .
- المشاركة فى مراجعة وتحديث رؤية المؤسسة ورسالتها .
- المشاركة فى تحديد مواصفات الخريج (معارف – مهارات – اتجاهات ٠٠٠٠ إلخ) التى تتناسب مع توقعاتهم واحتياجاتهم .
- المشاركة فى التخطيط واتخاذ القرارات الخاصة بتحديد الأولويات وآليات التنفيذ.

على مستوى التنفيذ :

- المساهمة والمشاركة فى تنفيذ الخطط التى تتبناها المؤسسة لتحقيق أهدافها .
- دعم الموارد المالية والبشرية وآليات الاستفادة منها بالوسائل المالية والمعنوية والأدبية فى مجال التدريس والبحث العلمى والمشاركة المجتمعية .

على مستوى المتابعة :

- المشاركة فى مدى متابعة تحقيق المؤسسة لرسالتها وتقدمها نحو رؤيته .
- المشاركة فى تقييم التقدم فى خطط التحسين .
- تقديم التغذية الراجعة للمؤسسة عن سياساتها وقراراتها ومستوى الخريج والمنتج البحثى الخاص بها ، والخدمات المجتمعية التى تقدمها للمجتمع المحيط .
- عين المجتمع القائمة بالتقييم غير الرسمى للمؤسسة التعليمية بما يسهم فى تصحيح مسارها أو فى كسب ثقة المجتمع تجاهها .
- ترسيخ قيمة الخريج المؤهل بالمجتمع بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل وقيمة المؤسسة التعليمية المعتمدة .

ما دواعى الإعتماد للمؤسسة التعليمية ؟

دواعى الإعتماد :

- التحقق من قدرة المؤسسة التعليمية على الأداء بكفاءة لتحقيق رسالتها التى تفسر أسباب وجودها فى المجتمع .
- التحقق من مستوى فاعلية العملية التعليمية التى تمثل النشاط الأساسي للمؤسسة والذى يحدد طبيعتها ويمكنها من مقابلة توقعات المستفيدين النهائيين والمجتمع ككل .

مبادئ عملية الإعتماد :

- الإهتمام بالمستفيد الأساسي (الطالبة من أهم المستفيدين) .
- القيادة الموجهة بالفكر والتخطيط الاستراتيجي .
- نمط الإدارة الديمقراطية التى تعتمد على المشاركة الفعالة لكافة الأطراف (الطالبة) .
- الإبتكار والإبداع بغرض التغيير الهادف .

- الإستقلال بما يضمن احترام المؤسسة ومسئوليتها فى العمليات .
- الإلتزام وعدم التخلى عن المسئوليات والواجبات .
- التعلم المستمر من جانب المؤسسة والمعتمد على الإستفادة من الخبرات .
- المنافع المتبادلة بين جميع الأطراف ذات العلاقة (الطالبة) .
- الإهتمام بالعمليات التشغيلية والفنية فى المؤسسة .
- الإهتمام بالتغذية المرتدة والحرص على جمع المعلومات وتوثيقها .

أهلية المؤسسة التعليمية للتقدم للإعتماد :

- المؤسسة التعليمية حاصلة على الترخيص للعمل كمؤسسة للتعليم العالى .
- منحت شهادة دراسية فى أحد برامجها التعليمية مرة واحدة على الأقل ، أو أتمت دورة دراسية كاملة .
- لديها من واقع السجلات المنتظمة خطة استراتيجية ، ونظم مراجعة داخلية ، ونظم تقارير سنوية ، وخطة تحسين الأداء على أن تقدم للهيئة (وفقاً للنماذج التى أعدتها الهيئة) .
- لديها مجلس رسمى مضطلع بالإدارة (مجلس الكلية – المعهد – ٠٠٠٠ إلخ) ويسمح تشكيله بتمثيل المجالس الحاكمة داخل المؤسسة (مجالس الأقسام ٠٠٠٠إلخ) .
- للمؤسسة رسالة محددة ومعتمدة ومعلنة .
- موافقة الجهة التابعة لها المؤسسة مباشرة (كالجامعة) على طلب التقدم للإعتماد.

خطوات التقدم للإعتماد :

١- إستيفاء المؤسسة لطلب التقدم للإعتماد :

➢ **التقدم بطلب الإعتماد وفق النموذج المعد لذلك ، ويرفق به ما يفيد :**

- إلتزام المؤسسة بالمعايير التى حددتها الهيئة .
- أن المؤسسة مرخص لها قانوناً بمنح الشهادات الدراسية التى تمنحها .
- موافقة الجهة التابعة لها مباشرة للتقدم بالإعتماد .

- أن المؤسسة قد منحت شهادة دراسية واحدة على الأقل فى أحد برامجها التعليمية .
- أو اتمت دورة دراسية متكاملة .
- أن المؤسسة لديها من واقع السجلات خطة إستراتيجية ونظم مراجعة داخلية ، ونظم تقارير سنوية وخطة تحسين الأداء على أن تقدم للهيئة وفقاً للنماذج التى أعدتها الهيئة .

➢ **قبول طلب الإعتماد :**

- تتأكد الهيئة من استيفاء المؤسسة للشروط السابقة .
- تفيد المؤسسة رسمياً خلال مدة لا تزيد عن ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب بقبولها الطلب ، أو رفضه مع توضيح الأسباب .

➢ تسديد الرسوم المعلن عنها ، ويجب أن تسدد بعد قبول الطلب مباشرة .

➢ تقدم الهيئة للمؤسسة النماذج والبيانات اللازم استيفائها ، ودليلاً يساعد المؤسسة على ملء هذه النماذج ، وجميع هذه النماذج والإصدارات متاحة على الموقع الإلكترونى للهيئة ، كما تقدم الهيئة للمؤسسة دعماً فنياً حين تطلب الأمر ذلك وبناء على طلب المؤسسة .

➢ تقديم الدراسة الذاتية الخاصة بالمؤسسة ، والدراسات الموثقة التى تثبت استيفاءها للمعايير وبصفة خاصة :

- رؤية ورسالة المؤسسة .
- دراسة التقويم الذاتى التى قامت بها المؤسسة .
- خطة التحسين ونتائج تنفيذها التى تمت بالفعل .
- نظم التقويم وضبط الجودة بالمؤسسة .
- آية بيانات أو دراسات أو مستندات أخرى تطلبها الهيئة .

٢- تقويم المؤسسة :

- تخطر الهيئة المؤسسة بالإجراءات التى سيتم اتباعها لإتمام عملية التقويم (أسماء المراجعون – مواعيد الزيارات ٠٠٠٠ إلخ .
- ما بين تقديم الطلب وزيارة المؤسسة للتقديم والمراجعة ، تقوم الهيئة بمجموعة اجراءات داخلية تشتمل على :
  - تشكيل فريق المراجعين .
  - فحص الدراسة الذاتية للمؤسسة .
  - الزيارات التنسيقية .
  - الزيارة الميدانية .
  - تقرير المراجعة الخارجية ، ويقدم فريق المراجعة .
- ترسل الهيئة خطاباً (موصى عليه بعلم الوصول) إلى المؤسسة ، مرفقاً به تقرير يتضمن أهم نقاط القوة والنقاط التى تحتاج إلى تحسين ، على أن ترسل المؤسسة خطاباً (موصى عليه بعلم الوصول) إلى الهيئة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ وصول تقرير الهيئة للمؤسسة يتضمن رد المؤسسة على النقاط الواردة فى تقرير الهيئة .
- تخطر الهيئة المؤسسة بنتائج عملية التقويم والمراجعة خلال ستين يوماً من انتهائها وذلك بكتاب (موصى عليه بعلم الوصول) وفقاً لما يلى :
  - يمنح الإعتماد فى حال استيفاء المؤسسة للمعايير .
  - فى حالة عدم استيفاء المؤسسة بعض المعايير – غير الحاكمة – ترجئ الهيئة البت فى إصدار قرار الإعتماد ، وتخطر الهيئة المؤسسة بتقرير مفصل ويحدد نواحى القوة ، وكذلك المعايير التى لم يتم استيفاؤها ، وكيفية التحسين لإستيفاء المستوى المطلوب ، وتمنح المؤسسة مهلة خمسة عشر يوماً للرد على خطاب الهيئة ، وتحدد فيه المدة التى تراها مناسبة لإستيفاء جوانب القصور بحد أقصى تسعة أشهر من تاريخ الإخطار ، حيث يتم اعادة اجراء التقويم مرة ثانية ، واصدار قرار نهائى (الإعتماد / عدم الإعتماد) ، ولا تمنح بعده المؤسسة مهلة أخرى .

➢ يصدر قرار مجلس إدارة الهيئة بعدم اعتماد المؤسسة فى حالة :

- عدم قدرتها على استيفاء المعايير الحاكمة ، وعدم قدرتها على تحقيق بعض المعايير الخاصة بالفاعلية التعليمية ، والمتعلقة بالمعايير الأكاديمية والبرامج والمقررات والتعليم والتعلم ، حيث تعتبر من المعايير الحاكمة فى عملية الإعتماد .
- أذا تضمنت رسالة المؤسسة منح دبلومات ودرجات علمية عليا (ماجستير/وكتوراه) ، ولم تستوف مرحلة الدراسات العليا بالمؤسسة المستوى المطلوب ، حتى وان استوفت المرحلة الجامعية الأولى بها كافة المعايير التى حددتها الهيئة حيث تعتبر من المعايير الحاكمة أيضاً.

* اذا لم تحصل المؤسسة على شهادة الإعتماد وفقاً لتقرير فريق المراجعة ، يحال الأمر للوزير المختص ، وتضمن قرار الإحالة ما يلى :

- درجة العجز فى استيفاء المعايير (متوسط – شديد) .
- المعايير التى لم تطبقها المؤسسة .
- ما يجب على المؤسسة القيام به للحصول على شهادة الإعتماد .

* للوزير بالتشاور مع الهيئة ، اتخاذ أحد الإجراءات أو التدابير المناسبة لتصحيح أوضاع المؤسسة فى ضوء القانون وأحكامه ، ومن قبل ذلك :

- تأهيل المؤسسة على نفقتها .
- إلزامها بتغيير إدارتها .
- إيقاف قبول طلاب جدد بأقسامها حتى تتم استيفاء معاييرها ، وذلك خلال عام دراسى واحد .

متابعة الهيئة للمؤسسات المعتمدة :

تضع الهيئة نظاماً دورياً لمراجعة ومتابعة المؤسسات المعتمدة ، طوال فترة صلاحية شهادة الإعتماد (خمس سنوات) ، بهدف التأكد من استمرار استيفاء نشاطها ، ونظم العمل بها وبرامجها وفقاً لمعايير الإعتماد السابق استيفاؤها ، وقد ينتج عن ذلك :

استمرارية الإعتماد :

فى حالة حفاظها على الشروط التى اعتمدت فى ضوئها ، واستمرارها فى تطبيق خطة التحسين .

وقف شهادة الإعتمادة :

اذا تبين من أعمال المتابعة ، أو المراجعة ، أو الفحص الدورى للمؤسسة انها فقدت أحد الشروط المؤهلة للإعتماد ، أو ارتكبت مخالفات أو تعديلاً فى نشاطها أو نظام العمل بها ، أو البرامج التعليمية التى تقدمها ، بما يخل بإستيفائها لشروط الإعتماد .

إلغاء شهادة الإعتماد :

اذا تبين من أعمال المتابعة ، أو المراجعة ، أو الفحص الدورى أنها ارتكبت مخالفات جسيمة ، وقامت بتغيير غرضها تغيراً جوهرياً أو إجراءاتها ، أو ثبت أن المستندات التى قدمتها للحصول على الإعتماد غير صحيحة ، أو أنها حصلت على الإعتماد عن طريق الغش والتدليس .

- تخطر الهيئة المؤسسة التعليمية بكتاب (موصى عليه بعلم الوصول) بقرار ايقاف شهادة الإعتماد أو إلغائها خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدور القرار على أن يتضمن هذا الإخطار أسباب القرار مع الإعلان عن هذا القرار بذات طريق الإعلان عن قرار إصدار شهادة الإعتماد .
- يلغى مجلس إدارة الهيئة قرار شهادة الإعتماد ، إذا أزالت المؤسسة الأسباب التى بنى عليها هذا القرار .

المفاهيم الأساسية ومصطلحات الجودة في البرنامج التعليمى

المؤسسة التعليمية : جامعة أو كلية أو معهد عالى يقدم برامج تعليمية تؤدى إلى منح مؤهل علمى جامعى (بكالوريوس أو ليسانس) أو درجة أعلى (ماجستير ، دكتوراه) .

البرنامج التعليمى : مجموعة من المقررات والأنشطة التعليمية التى تحددها المؤسسة لتحقيق جدارات الخريج المطلوب لحصول الطالب على درجة علمية فى تخصص معين.

رؤية البرنامج : عبارة أو فقرة مختصرة تصف التطلعات المستقبلية للمؤسسة التعليمية أو المنظمة وتود أن تصل إليها. وهي تمثل ما تتمنى المؤسسة أن تصبح عليه في المستقبل، صورة المؤسسة وطموحها وأهدافها على المدى الطويل.

رسالة البرنامج : عبارات يتم صياغتها بدقة تعكس أسباب إنشاء البرنامج وتحدد ما يمكن تقديمه للمجتمع وسوق العمل وتعرض الغرض الذى يجعله مختلفاً عن البرامج الأخرى ، وتوضح جوهر عملياته فى التعليم والتعلم ، والقطاعات المستهدفة ، والموارد البشرية والمادية التى يتميز بها . وربما تتضمن رسالة البرنامج القيم والفلسفة التى تحكم أداء البرنامج وتعامل إدارته مع الآخرين .

أهداف البرنامج : النتائج النهائية التى يسعى البرنامج إلى تحقيقها والتى يجب أن تكون محددة بدقة وواضحة ومفهومة وواقعية ومرنة وقابلة للقياس .

السياسات : مرشد لإتخاذ القرارات فى مجالات الأنشطة المختلفة ذات العلاقة بالبرنامج التعليمى مثل سياسة القبول والتحويلات ، وسياسة التعليم ، والسياسة المالية . ويجب أن تكون السياسات مكتوبة ومعتمدة ومفهومة ومرنة .

المجالس الحاكمة : المجالس الرسمية للمؤسسة وللبرنامج التعليمى (مثل مجلس الكلية / المعهد ، مجلس إدارة البرنامج) والتى تتمتع بالسلطة الشرعية المستمدة من الهيكل التنظيمى للمؤسسة ولها حق وضع واعتماد السياسات والبرامج التعليمية والمقررات والموازنات ، واتخاذ القرارات التنفيذية ذات العلاقة ، كما تتضمن المجالس الرسمية للجهة التابعة لها المؤسسة (مثال ذلك مجلس الجامعة / الأكاديمية) .

الجودة : تعرف بأنها المطابقة لمتطلبات ومواصفات أو خصائص معينة قادرة على الوفاء بالمعايير والمتطلبات المتعارف عليها في المؤسسات المماثلة. بينما يعرفها المعهد الأمريكي

للمعايير American National Standards Institute بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة.

الجودة الشاملة : قصد بها في التربية مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع.

إدارة الجودة الشاملة : وهي أسلوب شامل يهدف إلى تحقيق رضا المستفيد وتوقعاته. بحيث يتعاون جميع أفراد المؤسسة باستمرار في جهود تحسين جودة العمليات والنواتج.
وهو فكر فلسفي يهدف إلى تطوير نشاط المؤسسة باستخدام أساليب تحليلية واحصائية متطورة ومتنوعة للحصول على أفضل النتائج واشراك جميع عناصر المنظومة وادارتها بما يحقق الجودة المطلوبة في العمل المؤسسي وارضاء المستفيدين.

المعايير : وسيلة للحكم على شيء ما. والمعيار صفة أو قاعدة تستخدم لتقييم أو تعريف أو تصنيف شيء ما، وهو أيضاً مستوى للتقييم.

الهيكل التنظيمي للمؤسسة : خطط توضح تقسيم العمل داخل المؤسسة وهياكل الإدارات والتسلسل الوظيفي ومسمى الوظائف المتاحة داخل المؤسسة.

ضمان جودة التعليم : العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية متوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية التى قد تم تحديدها وتعريفها واعتمادها من مجالسها الحاكمة ، على النحو الذى يتوافق مع المعايير القومية الأكاديمية القياسية أو المعايير العالمية المعتمدة ، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمى والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التى تقدمها المؤسسة التعليمية .

الإعتماد : الإعتراف الذى تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد للمؤسسة التعليمية إذا تمكنت من إثبات أن لديها الكفاءة فى القدرة المؤسسية ، وتحقق الفاعلية التعليمية ، أو تمنحه للبرنامج التعليمى وفقاً للمعايير القومية أو أى معايير أخرى ، ولكن معتمدة من قبل الهيئة ، ويكون لدى المؤسسة أو البرنامج من الأنظمة المتطورة التى تضمن التحسين والتعزيز المستمر للجودة .

المعايير القومية الأكاديمية القياسية (NARS) : المعايير القومية الأكاديمية القياسية للبرامج التعليمية المختلفة والتى أعدتها الهيئة بالإستعانة بخبراء متخصصين وممثلين لمختلف قطاعات المستفيدين وتمثل هذه المعايير الحد الأدنى المطلوب تحقيقه للإعتماد .

المعايير المعتمدة : المعايير الأكاديمية القياسية والتى تتبناها المؤسسة (أو البرنامج التعليمى فى المؤسسة) وتعتمد من الهيئة بشرط أن يكون مستواها أعلى من الحد الأدنى للمعايير الأكاديمية القومية القياسية NARS .

معايير التقويم والإعتماد : المعايير المعدة من قبل الهيئة لتقويم وأعتماد مؤسسات التعليم العالى أو البرامج التعليمية فى هذه المؤسسات ، والتى تم تصميمها ومراجعتها عن طريق فريق من الخبراء المتخصصين من القيادات الأكاديمية وممثلى مختلف قطاعات المستفيدين ، وتتمحور معايير التقويم والإعتماد للبرنامج التعليمى فى كل من إدارة البرنامج ، والفاعلية التعليمية للبرنامج ، وتعتبر معايير التقويم والإعتماد للبرنامج التعليمى فى كل من إدارة البرنامج ، والفاعلية التعليمية للبرنامج ، وتعتبر معايير التقويم والإعتماد الأداة الرئيسية التى يتم الإستعانة بها فى مرحلة التقويم والإعتماد .

إدارة البرنامج : يمثل المحور الأول لتقويم واعتماد البرنامج التعليمى ، ويشير هذا المحور إلى قدرة البرنامج على الأداء بكفاءة من خلال توافر رسالة واضحة وأهداف محددة ، وقيادة أكاديمية وإدارية واعية وتنظيم واضح وملائم ، وموارد مالية وتسهيلات مادية داعمة كافية وملائمة ، وتكنولوجيا المعلومات للطلاب .

الفاعلية التعليمية : تمثل المحور الثانى لتقويم واعتماد البرنامج التعليمى ويقصد بها فاعلية عملية التعليم والتعلم فى البرنامج وفقاً للمعايير الأكاديمية المتبناه والتى تحقق رسالة وأهداف البرنامج المخططة ويقابل توقعات المستفيدين النهائيين ، ويتطلب ذلك تبنى معايير أكاديمية محددة ومعتمدة وتصميماً جيداً للبرنامج ومقرراته الدراسية على النحو الذى يحقق نتائج التعلم المستهدفة من البرنامج ، واتباع سياسات وأساليب فعالة للتعليم والتعلم ، واتباع سياسات موضوعية ومعلنة لقبول الطلاب مع تقديم الإرشاد الأكاديمى المناسب وكافة أشكال الدعم الأخرى للطلاب ، والتقويم المستمر لمخرجات التعلم ، واستخدام أعضاء هيئة تدريس ذوى جدارات عالية ، وتوافر خطط هادفة للتعزيز والتطوير .

التقويم الذاتى للبرنامج : العملية الخاصة بتقويم الأداء الكلى للبرنامج التعليمى عن طريق المسئولين عن إدارة البرنامج من القيادات الأكاديمية والإدارية ، وذلك للكشف عن مجالات القوة والضعف فى إدارة هذا البرنامج وفى فاعليته التعليمية.

الدراسة الذاتية للبرنامج : أحد الوسائل الأساسية للتقويم الذاتي للبرنامج التعليمي ، وتعتمد أساسا على توصيف وتشخيص الوضع الراهن للبرنامج ، وتحديد مجالات القوة والضعف فى إمكانياته وإدارته وتصميمه وعملياته التعليمية ، ومصار التعلم التى يستخدمها وغيرها . إضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة لا بد وأن تتضمن تحديد دقيق لمجالات التحسين والتطوير الممكنة ، مقترحات ووسائل ومسئوليات التعزيز والتطوير .

معايير تقويم واعتماد البرنامج : مجموعة من المعايير المعدة من قبل الهيئة وتتعلق بالمحورين الأساسيين لتقويم واعتماد البرامج التعليمية فى مؤسسات التعليم العالى وهما إدارة البرنامج ، والفعالية التعليمية للبرنامج .

مؤشرات وعناصر وخصائص التقويم والاعتماد : كل معيار من معايير التقويم والإعتماد المحددة من قبل الهيئة يتضمن مجموعة من المؤشرات التى تعبر عن المعيار المقصود ، وكل مؤشر يتضمن مجموعة من العناصر ذات العلاقة ، وأخيراً كل عنصر يتضمن مجموعة من الخصائص المطلوب قياسها أثناء عملية التقويم والإعتماد للبرنامج .

السمات المميزة للبرنامج : مجموعة من الصفات التى ينفرد بها البرنامج وتميزه عن غيره من البرامج المناظرة من ناحية ، وعن البرامج الأخرى فى نفس المؤسسة من ناحية أخرى ، ويطلق على مثل هذه الصفات المميزات التنافسية .

الوضع التنافسى للبرنامج : يعكس وضع البرنامج التعليمى بالمقارنة بغيره من البرامج التعليمية المناظرة (أو حتى غير المناظرة فى المؤسسة الواحدة) من حيث مجالات وعناصر التفوق والتميز مما يساعد على تحديد مكانته بين هذه البرامج المنافسة بشكل مباشر أو غير مباشر .

إدارة الجودة فى البرنامج : تتعلق بالآليات والإجراءات والقواعد والأنشطة التى تستخدم لضمان تحقيق مستويات عالية من الجودة فى البرنامج ، والتى تتعلق بصفة أساسية بمعايير إدارة البرنامج وفاعليته التعليمية .

الأطراف المجتمعية : كافة الأفراد والمؤسسات والجهات التى لها اهتمام مشروع أو مصلحة ما أو تتحمل مخاطر ناتجة عن وجود وتنفيذ البرنامج التعليمي ، والذين يشملون

بالنسبة للبرامج التعليمية (الطلاب ، وأولياء الأمور ، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالمؤسسة ، وممثلي النقابة المهنية المرتبطة بالبرنامج ، ومنظمات الأعمال والمنظمات الحكومية ، وأفراد ومؤسسات المجتمع المدنى الذين يشكلون المجتمع المحلى للمؤسسة جغرافياً) .

المراجع الخارجى : أحد الأعضاء الأكاديميين من ذوى الخبرة فى مجال التخصص يتم دعوته من قبل المؤسسة التابع لها البرنامج لمراجعة هيكله ومحتواه والمعايير الأكاديمية التى يطبقها ، ومدى قدرته على تحقيق النتائج المستهدفة للتعلم ، وطرق ومصادر التعلم الذاتى المستخدمة ، وتسهيلات التعليم والتعلم المتاحة ، وتقويم أعمال الطلاب ، وغيرها من الأنشطة ذات العلاقة بإدارته وفعاليته التعليمية .

المراجعون المعتمدون : فريق من أعضاء هيئة التدريس أو الخبراء فى مجال تطوير التعليم العالى من خارج المؤسسة الخاضعة للتقويم والإعتماد ، وذو علاقة بتخصصات البرامج التى تقدمها المؤسسة وليس لهم مصالح متعارضة ، حيث يتم اختيارهم وتعيينهم وتدريبهم واعتمادهم من قبل الهيئة للقيام بعملية المراجعة والتقويم أثناء الزيارات الميدانية للمؤسسة .

المنسق : أحد أعضاء هيئة التدريس الذى تقوم المؤسسة بترشيحه ليتولى التنسيق لإجراء عملية المراجعة والتقويم للبرنامج التعليمى وذلك قبل وأثناء وبعد الزيارة الميدانية لفريق المراجعين المعتمدين .

الزيارة الميدانية : زيارة يقوم بها المراجعون المعتمدون من قبل الهيئة لمكان البرنامج وذلك لأغراض التقويم والإعتماد ، حيث يتم خلالها المراجعة والتدقيق لجميع المعايير والمؤشرات والعناصر والخصائص المتعلقة بمحاور التقويم والإعتماد فى البرنامج كما هى واردة فى الدراسة الذاتية ، وتتم الزيارة الميدانية بالتنسيق مع المؤسسة التابع لها البرنامج .

التقرير السنوى للبرنامج : تقرير يقدم سنوياً للهيئة عن البرنامج التعليمى الخاضع للتقويم والإعتماد ، حيث يوضح نتائج التقويم الذاتى لأداء البرنامج فى العام الدراسى السابق مباشرة ، ومجالات تحسين ومعالجة أوجه الضعف فى البرنامج ، ومجالات تعزيز نقاط القوة ، وأي ممارسات أخرى لتطوير أداء البرنامج فى ضوء تقارير المراجعين المعتمدين السابقة .

التعليم الذاتى : قدرة الطالب على الإستمرار فى تنمية قدراته ومهاراته المعرفية والذهنية والمهنية ذاتياً وذلك بخلاف الطرق النمطية فى التعلم .

أنماط التعلم : الطرق المختلفة التى تتم من خلالها عملية التعلم ومنها التعلم وجهاً لوجه ، والتعلم عن بعد ، والتعلم الإلكترونى .

مخرجات التعلم المستهدفة (ILO'S) : النتائج المستهدفة من التعلم وهى المعرفة والفهم والمهارات التى تسعى إلى تحقيقها المؤسسة من خلال برامجها المختلفة والمرتبطة برسالتها ، وتعكس المعايير الأكاديمية المتبناه ، وقابلة للقياس ، وكذا ترتبط بشكل واضح بالطرق المختلفة لتقويم الطلاب .

تقويم أداء الطلاب : مجموعة من الطرق المباشرة وغير المباشرة التى من بينها الإمتحانات تقرها المؤسسة لقياس مدى إنجاز وتحقيق نتائج التعلم المستهدفة (القدرات المعرفية ومهاراتهم الذهنية والعملية والمهنية) من برنامج تعليمى أو مقرر دراسى معين .

مواصفات الخريج : جدارات (كفاءات / قدرات) الخريج المتوقعة والناتجة عن إكتساب المعارف والمهارات بمجرد الإنتهاء من دراسة برنامج تعليمى معين .

ملف الطالب : سجل يتضمن كافة المعلومات المتعلقة بالطالب أثناء فترة دراسته فى البرنامج ، حيث يتضمن البيانات الخاصة بالمقررات التى انتهى من دراستها ، والدرجات التى حصل عليها ، والمقررات التى تعثر فيها دراسياً ، وأنواع الدعم التى حصل عليها ، ونماذج التظلمات التى سبق التقدم بها وغيرها ، إنه بمثابة صورة كاملة لحالة الطالب الدراسية .

منظمات سوق العمل : المؤسسات الحكومية ، والشركات العامة والخاصة ، والمنظمات الأهلية التى تتيح فرص التوظيف لخريجى البرنامج .

المراجع

- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد – دليل الطالب الجامعى إلى الجودة.
- الموقع الإلكترونى لوحدة ضمان الجودة – كلية الزراعة – جامعة المنصورة .